الإحاطة الإعلامية للمبعوث الخاص للأمم المتحدة لليمن هانز غروندبرغ إلى مجلس الأمن

مستقبل اليمن يعتمد على تصميمنا الجماعي لحمايته من المزيد من المعاناة

يجب حماية حرية الملاحة في البحر الأحمر وألا تصبح البنية التحتية المدنية هدفاً للصراع أبداً

لابد من إجراءات ملموسة وعملية لتسهيل صرف الرواتب بالكامل وفي الوقت المناسب

نرحب بفتح طريق الضالع الذي زاد من حرية التنقل وتوسيع سبل النشاط الاقتصادي

14 أكتوبر / متابعات:

افتتح المبعوث الخاص إحاطته الإعلامية بالقول إنها «كانت فترة متقلبة للغاية ولا يمكن التنبؤ بها في المنطقة تميزت بتغيير الديناميات والآمال الهشة في التخفيف من التصعيد.

وأعرب عن قلقه البالغ من التصعيد في البحر الأحمر، بما في ذلك هجمات على سفينتين تجاريتين من قبل أنصار الله في وقت سابق من هذا الأسبوع أسفرت عن خسائر في الأرواح وخسائر بين المدنيين، بالإضافة إلى احتمال وقوع أضرار بيئية - مما يشير إلى أول هجمات على السفن التجارية في أكثر من سبعة أشهر. كما أشار إلى غارات جوية إسرائيلية في وقت سابق من الفترة المشمولة بالتقرير على صنعاء وموانئ الحديدة ورأس عيسى والصليف ومحطة كهرباء يوم الأحد.

وشدد المبعوث الخاص على أنه «يجب حماية حرية الملاحة في البحر الأحمر، ويجب ألا تصبح البنية التحتية المدنية هدفا للصراع أبدا.

وأكد أنه «قبل كل شيء، يجب ألا يتعمق اليمن في الأزمات الإقليمية التي تهدد بتفكك الوضع الهش للغاية في البلاد». مؤكدا في ذات السياق: «إن المخاطر بالنسبة لليمن كبيرة للغاية - مستقبل اليمن يعتمد على تصميمنا الجماعي لحمايته من المزيد من المعاناة وإعطاء شعبه الأمل والكرامة التي يستحقونها بشدة.»

وحذر المبعوث الخاص من «هناك خطر أن تتعمق الانقسامات أكثر وبالتالي من المهم أن لا يمارس الجانبان أي نشاط أحادي الجانب يضر بجميع اليمنيين ويجب على كلا الجانبين أن يبدي رغبة حقيقية لاستكشاف السبل السلمية وتهيئة الظروف المؤاتية للاستقرار الدائم.»

وقال: كما انه لابد من اجراءات ملموسة وعملية من شأنها تسهيل صرف الرواتب بالكامل وفي الوقت المناسب وزيادة القدرة الشرائية لليمنيين وتحسين توصيل الخدمات وتحفيز الاقتصاد حيث تم تركيز المناقشات التي جرت مع رئيس الوزراء سالم بن بريك في عدن وشملت المناقشات تمكين حكومة اليمن من استئناف إنتاج النفط والغاز وصادراته.

لاحظ المبعوث الخاص أن الإفراج عن جميع المعتقلين المتبقين ذوي الصلة بالنزاع سيبعث بإشارة مهمة، مشيرا إلى أن العملية توقفت لأكثر من عام. «لا يوجد شيء استراتيجي في إطالة معاناة الأسر التي انتظرت طويلا بالفعل». وذكّر الطرفين بالتزامهما بإطلاق سراح الجميع وحثهما على الوفاء به: «لقد حان الوقت للعمل.»

ورحب المبعوث الخاص بفتح طريق الضالع الذي زاد من حرية التنقل وتوسيع سبل النشاط الاقتصادي، كما يوضح ما هو ممكن.

كما اقترح المبعوث الخاص وضع خطوات عملية تضع الأساس لحلول دائمة ولجعل ذلك ممكناً يجب إعطاء الأولوية لثلاثة مجالاتٍ أساسية:

· أولا، دعم خفض التصعيد على طول الخطوط الأمامية والعمل مع الأطراف على وضع معايير لوقف إطلاق النار على الصعيد الوطني.

· ثانياً، تحديد مسار للمحادثات بين الأطراف. «عناصر خارطة الطريق مألوفة لكم: إلى جانب وقف إطلاق النار هي تدابير اقتصادية وإنسانية وعملية سياسية».

ثالثا، مواصلة العمل مع المنطقة والمجتمع الدولي بشأن ضمانات أمنية مطلوبة أوسع نطاقاً، بما في ذلك حرية الملاحة في البحر الأحمر.

وسلط المبعوث الخاص الضوء على لقاءاته مع مجموعة متنوعة من الممثلات السياسيات وقادة المجتمع المدني والناشطات على مستوى القاعدة الشعبية. ولاحظ: «أن أصواتهم الجريئة والشجاعة - وأصوات الكثيرين في جميع أنحاء اليمن - هي التي تجبرني على التأكيد اليوم على الحاجة الملحة للحفاظ على الفضاء المدني وتوسيعه. هذا أمر بالغ الأهمية لمستقبل اليمن.»

وكرر المبعوث الخاص الدعوة إلى الإفراج غير المشروط والفوري من قبل أنصار الله عن جميع المحتجزين تعسفا من الأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية وطنية ودولية، ومنظمات المجتمع المدني، والبعثات الدبلوماسية. «عدد الحالات التي تتطلب رعاية طبية عاجلة آخذ في ازدياد. إنهم بحاجة إلى الوصول إلى المساعدة الطبية. يجب أن يكونوا في المنزل مع عائلاتهم. لن ندع هذه المشكلة تسقط. »

وأعرب المبعوث الخاص عن تقديره لأعضاء مجلس الأمن لدعمهم الثابت لليمن ولجهود الوساطة التي يبذلها. ولاحظ: «رسالة متسقة ومنسقة من هذا المجلس تعزز عزم المجتمع الدولي على السعي إلى تسوية».

وزيرا الزراعة والأشغال يناقشان مشاريع التنمية مع قيادة السلطة المحلية بالمهرة

عدن / خاص:

عقد وزيرا الزراعة والري والثروة السمكية اللواء سالم السقطري والأشغال العامة والطرق المهندس سالم محمد الحريزي، اجتماعاً مع قيادة السلطة المحلية في محافظة المهرة، وذلك في ديوان وزارة الزراعة والأسماك، أمس، بالعاصمة المؤقتة عدن ضم عدداً من المسؤولين من وزارة الزراعة والأسماك والأشغال العامة والسلطة المحلية في محافظة المهرة، تم التركيز فيه على مناقشة الأوضاع التي تمر بها محافظة المهرة والأضرار التي لحقت بها نتيجة الاعاصير التي ضربتها مؤخراً، وكذا الإجراءات والتدابير المتخذة للحد من الأضرار الناجمة عن المتغيرات المناخية.

وأشار الوزير السقطري إلى المشاريع الزراعية والسمكية التي نفذتها الوزارة أو التي يجري تنفيذها حالياً في المهرة بدعم من المانحين، والتي تهدف إلى الحد من التغيرات المناخية على أراضي وممتلكات الصيادين والمزارعين وإعادة تأهيل البنية التحتية الزراعية والسمكية.

وتطرق الوزير إلى جهود الوزارة في دعم سبل العيش للمواطنين والحفاظ على التنوع البيئي ومكافحة الآفات النباتية والأمراض الحيوانية العابرة للحدود من خلال إنشاء المحاجر النباتية والحيوانية بالمنافذ البرية بالمحافظة ومكافحة الجراد الصحراوي، مبيناً الإجراءات التي تمت لإعادة صادرات اليمن من الثروة الحيوانية لدول الجوار، وتسهيل الاستثمار الزراعي لاسيما زراعة أشجار النخيل في وادي المسيلة.

كما أشاد وزير الزراعة والأسماك بجهود محافظ محافظة المهرة محمد علي ياسر، والمكتب التنفيذي، في المساهمة في دعم رؤية الوزارة وتسهيل عمل مكاتب الوزارة، منوهاً بالإجراءات الجارية لفتح محطة للبحوث الزراعية بالمهرة.

من جانبه، أشاد المهندس الحريزي بجهود وزارة الزراعة والأسماك في تنمية قطاعي الزراعة والأسماك في محافظة المهرة وبقية المحافظات، مؤكداً على ضرورة التنسيق والعمل المشترك فيما بين الوزارتين والسلطة المحلية بالمهرة لتنفيذ مختلف المشاريع وفق الخطط الموضوعة.

الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة المهرة سالم نيمر ثمن الجهود التي تبذلها وزارة الزراعة والري والثروة السمكية في محافظة المهرة، مشيراً إلى التنسيق المستمر بين الوزارة والسلطة المحلية بالمهرة لمواجهة الأضرار الناجمة عن المتغيرات المناخية ومكافحة الآفات النباتية والأمراض الحيوانية.

رئيس جامعة عدن يناقش إدراج السلوك الاجتماعي (SBC) ضمن المناهج التعليمية

عدن / خاص:

ترأس الدكتور الخضر ناصر لصور رئيس جامعة عدن أمس في العاصمة المؤقتة عدن اجتماعًا علميًا موسعًا ضم عمداء الكليات الطبية وكلية الآداب لمناقشة آليات إدراج مفهوم «تغيير السلوك الاجتماعي (SBC)" ضمن المناهج التعليمية لجامعة عدن.

وأكد رئيس الجامعة أهمية دمج مفاهيم تغيير السلوك الاجتماعي ضمن الخطط الدراسية واعتبرها خطوة نوعية نحو ربط التعليم الجامعي بقضايا المجتمع، مشيرًا إلى أن المرحلة الأولى ستبدأ بالكليات الطبية وكلية الآداب على أن تُعمم لاحقًا على مختلف كليات الجامعة.

وفي سياق آخر استقبل الدكتور الخضر ناصر لصور رئيس جامعة عدن في كلية الطب والعلوم الصحية المهندس فيصل الثعلبي رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة وذلك في إطار تعزيز التعاون بين الجامعة والهيئة وبحث آفاق الشراكة المستقبلية في المجالات البيئية والصحية والعلمية المشتركة.

وأكد رئيس الجامعة على أهمية تكامل الجهود بين المؤسسات الأكاديمية والهيئات الحكومية ذات العلاقة، مشيدًا بالدور الذي تضطلع به الهيئة العامة لحماية البيئة في حماية التنوع البيئي في اليمن ومواكبة التحديات البيئية والمناخية، مشيرًا إلى ن جامعة عدن بما تمتلكه من كليات متخصصة وكوادر أكاديمية وبحثية متميزة تسعى إلى دعم كل المبادرات البيئية والعلمية وتتطلع إلى بناء شراكة إستراتيجية مع الهيئة تسهم في خدمة المجتمع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومؤكدًا استعداد الجامعة لفتح آفاق أوسع للتعاون في مجالات البحث العلمي والتدريب المشترك وتنفيذ المشاريع التي تخدم البيئة والصحة العامة.

وناقش اللقاء العديد من جوانب التعاون المشترك والاتفاق على إعداد مشروع مذكرة تفاهم تُعنى بتنفيذ مشاريع بحثية مشتركة وتبادل الخبرات والمعلومات والمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية ذات العلاقة بما يسهم في تطوير العمل البيئي في اليمن وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية حماية البيئة.

من جانب آخر، وقّعت جامعة عدن مذكرة تفاهم مشتركة مع جمعية رعاية الأسرة اليمنية في إطار جهودها لتعزيز الشراكات مع المؤسسات المجتمعية والتنمويّة بهدف بناء القدرات البشرية وتحقيق التنمية المستدامة.

ووقّع المذكرة عن جانب الجامعة الدكتور الخضر ناصر لصور رئيس جامعة عدن وعن جانب الجمعية نبيل محمد العماري المدير التنفيذي لجمعية رعاية الأسرة اليمنية.

وأكدت المذكرة على أهمية التعاون في تأسيس مبادرات وآليات وبرامج نوعية تهدف إلى دعم المجتمعات المحلية وتعزيز النظم الوطنية في مجالات الاقتصاد والصحة والتعليم والخدمات الأساسية من خلال مشاريع تنموية مستدامة.

كما تشمل مجالات التعاون بناء قدرات الأفراد والمؤسسات في جوانب الحوكمة والإدارة والتنسيق الفني إلى جانب الإسهام في تطوير البحث العلمي عبر تنفيذ دراسات وأبحاث مشتركة تعالج القضايا ذات الأولوية الوطنية، وتدعم بناء ونقل المعرفة.

اجتماع في عدن يناقش مستحقات أسر الشهداء والجرحى من منتسبي الأمن

عدن / سبأ:

ناقش اجتماع عُقد في العاصمة المؤقتة عدن أمس، برئاسة وكيل وزارة الداخلية لقطاع الموارد المالية والبشرية، اللواء الركن الدكتور قائد عاطف، أوضاع ومستحقات أسر الشهداء والجرحى من منتسبي المؤسسة الأمنية.

كما جرى خلال الاجتماع التأكيد على أهمية إنشاء قاعدة بيانات مركزية إلكترونية حديثة، تشمل جميع الشهداء والجرحى على مستوى المحافظات، لضمان توثيق دقيق وشامل لحقوقهم، وتسريع عملية المتابعة والإجراءات الإدارية والمالية المتعلقة بهم، وكذا إقرار تشكيل لجنة مشتركة تُعنى بمتابعة تنفيذ مخرجات الاجتماع، على أن تقدم تقارير دورية عن التقدّم المحرز، بما يضمن استمرارية العمل وتحقيق نتائج ملموسة تعيد الاعتبار لتضحيات أبطال الأمن.

وأشاد الوكيل عاطف بالتضحيات البطولية التي قدّمها الشهداء والجرحى دفاعًا عن الوطن وسيادته.. مؤكدًا أن الوزارة تولي هذا الملف الإنساني بالغ الأهمية وتضعه في صدارة أولوياتها.. مشددا على ضرورة صرف مستحقاتهم دون تأخير والعمل على تسهيل كافة الإجراءات المتعلقة بحقوقهم.

وقال: «الشهداء والجرحى ليسوا مجرد أسماء في كشوفات، بل هم أعمدة الوطن ورموزه، الذين قدموا دماءهم وأرواحهم في سبيل حمايته، وواجبنا أن نرد الوفاء بالوفاء لأسرهم الكريمة التي تستحق التكريم والإنصاف من الجميع».

من جانبه أكد وكيل محافظة عدن لشؤون الشهداء والجرحى علوي النوبة، دعم السلطات المحلية لجهود وزارة الداخلية في هذا الملف الإنساني، والاستعداد الكامل للتعاون من أجل إنصاف أسر الشهداء والجرحى بما يليق بالتضحيات التي قدموها من أجل الوطن.